

سنن الفطرة 3 - الختان للرجال بالإسلام د/ منصور الغامدي

منصور الغامدي

من سنن الفطرة المتعلقة ببدن الانسان الختان آآ الختان في حق الرجل هو قطع الجلدة التي تكون في منتهى ذكر الرجل على حشفته محيطة بحشفته. هذه الجلدة اه لا شك ان من تمام النظافة والفطرة والنظافة ازالتها - 00:00:00

لان هذه الجلدة اذا بقيت تكون يعني يبقى فيها قطرات قطرات البول وربما الانسان حتى بعد فترة يعني كلما عصرها خرج منها نوع من نوع من البول او نوع من السوائل - 00:00:23

لذلك من تمام النظافة والكمال الختان في حق الرجل آآ وقد اختنن ابراهيم عليه السلام وهذا هو شعار امة الاسلام كانوا سابقا في المعارك والمغازي يفرقون بين المسلم وغيرهم من الكفار بالختان - 00:00:36

يعني صار شعار في القتل اذا لم يعني يعرف هذا القتيل اذا رؤيا مختولة فمعنى ذلك انه مسلم النصارى لا يختتنون اليوم اه واليهود والله انهم يختتنون اليهود والله تعالى انهم يختتنون - 00:00:55

يعني كان سابقا اه جاء اه في الرؤية التي رأها قيسرا انه ملك الختان قد ظهر وقال ابحثوا لمن يختتن من الناس فقالوا لا يختتن الى اليهود ثم بحثوا بعد ذلك فوجدوا العرب والمسلمين انهم يختتمون. الشاهد - 00:01:08

ان الختان هو شعار اه لامة الاسلام لذلك يشرع اه للرجل وهو من تمام اه النظافة والنظافة اه التنزه عن الاقذار وهو واجب في حق الرجل. وهو واجب في حق الرجل لانه به يحصل تمام النظافة - 00:01:24

به يحصل تمام النظافة واما في حق الانثى واما في حق الانثى فهو ازالة جلدة كعرف او كعرف الديك تكون اعلى اخراج البول والهدف من ازالتها تخفيف غلبتها وشهوتها وليس مقصوده النظافة والنظافة وانما مقصوده امر اخر. وهو في حق الانثى - 00:01:43

مكرمة مكرمة كما جاء او روي في الحديث الضعيف وهو مكرمة وسنة ولا يقال والله تعالى اعلم لا يقال عنه انه واجب لا يقال عنه انه واجب في حق المرأة. لذلك المسلمين دائمًا يختتنون - 00:02:11

اه اطفالهم وهم صغار وهذا حقيقة يشرع المسلم دائمًا كلما جاءه مولود ان يختنه لو انا انسان اسلم وهو كبير هل ينشر عليه الختان وهو كبير؟ نقول نعم - 00:02:27

يشرع له الختان وهو كبير اذا اسلم وهو كبير فانه يشرع له كذلك الختان. لانه كما ذكرنا هذا اه احد اه شعارات المسلمين وهو واجب في حق الرجل ولو كان كبيرا. الا طبعا اذا كان يترتب على هذا الختام - 00:02:38

يعني ضرر اه كبير عليه او لا يستطيع او ربما ازالة هذه الجلدة مثلا تؤدي الى آآ مثلا ضرر اعظم او شيء من هذا لا شك انه سواء الختان او غيره من الواجبات الشرعية - 00:02:55

انها منوطه بقدرة الانسان كل شيء من واجبات الشريعة لا شك انها منوطه بقدرة الانسان فاذا لم يقدر عليها ويترتب عليها ظرر كبير عليه في بدنها فيسقط هذا الواجب ليس لكونه يعني ليس بواجب وانما - 00:03:08

لكونه لا يقدر عليه اه هذا فيما يتعلق بالختام من خصال الفطرة كذلك وهي من تمام النظافة والنظافة والكمال تقليم الاظفار في شرع مسلمي والمسلمة ان يقلما اظفارهما بحيث لا تطول. للأسف اليوم اه انتشر عند بعض الشباب تطويل بعض الاظفار - 00:03:22

او انتشر عند بعض الفتيات او النساء مثلا اه تطويل اظفارهن بغرض وضع اه الالوان المناكير ما يسمى بالمناكير او الالوان عليها وفي الحقيقة هذا مخالف لسنة من سنن الفطرة - 00:03:42

من سنن الفطرة تقليم الاظفار اه ولا مانع اذا ارادت المرأة انها تتجميل بوضع مثلا شيء من الالوان على هذه الاظفار فانها تضمه تقلب

اظافرها ولا لا يلزم انه يكون الظفر طويل جدا. لا - 00:03:58

يكفي ان يكون الظفر المعتاد ويلون لماذا تطويل الاظافر الواقع الامر ان من سنن الفطرة ومن تمام النظافة والنظافة تقريب هذه الاوامر
لانه هي اصلا يجتمع تحت هذه الاظافر شيء شيء من - 00:04:14

شيء من الوسخ آآ الذي يبقى الانسان خصوصا لما يمسك الاشياء لما مثلا آآ يستنجم او يتتنفس يشرع الانسان يعني لا تعلق بعظ
النجاسات بعظ الوساخات تعلق باظافر الانسان. اه مما يحصل ذكره هنا ما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:04:28
قتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظافر وتنف الابط وحلق العالم بقص الشارب وتقليم الاظافر وتنف
الابط وحلق العانة الا تترك اكثر من اربعين. رواه الامام مسلم - 00:04:47

اذا يشرع للمسلم بشكل دوري دائما ان يتعاهد نفسه دائما لا يترك لا يترك ابطه طبعا هذا اذا كان يتنف الابط يعني لا يتركه اكثر من
اربعين لانه هو تقريبا الابط بعد الشهر او ثلاثة اسابيع يبدأ - 00:05:04

يعني اه يخرج الشعر في مجلسه اذا نتفه. واما اذا حلقه فانه بعد اسبوع تقريبا يعني سوف يبدأ الشعر اه بالنمو من جديد اه فالشاهد
ان الانسان ينبغي له ان يتعاهد نفسه وليس معنى هذا انه والله يفعل هذه الامور كل اربعين يوم لا متى ما احتاج اليها - 00:05:23
فاذا احتاج مثلا انه والله انت في الابط مثلا بعد اسبوع او اسابعين في ينبغي له ان يفعل اه اذا كانت اظافره مثلا تطول بسرعة
ويحتاج ان يكلمها كل اسبوع او اسابعين فانه يفعل - 00:05:42

ولكن يمكن ان نقول ان هذا التوقيت هو الحد الاقصى هو الحد الاقصى لا ينبغي للمسلم ان يتتجاوز هذا الحد الاقصى الحد الاقصى
هو اربعين يوم اذا ينبغي للمسلم ان يتعاهد نفسه بشكل دوري - 00:05:54

وان ينتبه لنظافة يعني شعره ان لا يجعل شاريه بحيث يطول على شفته يتعاهد من فترة الى فترة وهذى لا شك ايها الاخوة
والاخوات لا شك ان هذه السنن هي - 00:06:10

بالاضافة الى كونها نظافة ونراحته هي جمال هي جمال آآ جمال موافق للفطرة جمال موافق للفطرة. لماذا نقول جمال موافق للفطرة؟
لان ثمة جمالات عند الناس مخالفة للفطرة بعض الناس يتجمل بعض الرجال مثلا يتجمل بحلق اللحى ولا بتطويل الشوارب وتعظيمها
وتفضيمها - 00:06:24

ولا مثلا بعض النساء تتجمل بتطويل الاظافر مثلا هذا اليه هذا هو الجمال الشرعي الموافق للفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى
الناس عليه. كذلك يبقى معنا من سنن الفطرة كذلك - 00:06:49

ما جاء غسل البراجم غسل البراجم وهي العقد التي في ظهور الاصابع هذى احيانا يتجمع فيها بعظ الوسخ احيانا يتجمع فيها بعظ
الوسخ. لذلك يشرع للانسان يشرع للانسان ان ان يغسلها وان يتعاهد بالنظافة دائما المناطق التي آآ يعني فيها عقد او فيها تراكم -
00:07:04

يشرع للانسان ان يتعاهدها ان يتعاهد بالنظافة اكثر من المنطقة المنبسطة من الجلد التي ينظفها الانسان بسهولة اه وبيسر. نذكر في
هذا المقام ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله جميل يحب الجمال. ان الله جميل يحب الجمال لما سئل النبي صلى
الله عليه وسلم هل من الكبر ان يكون الرجل - 00:07:27

ثوبه حسنة ونعله حسنة فقال عليه وسلم الكبر بطر الحق وغمط الناس واما ظهور الانسان بالمظهر النظيف اللائق الذي يكون اه في
عادة اهل بلده وعرفهم لا يكون الانسان يعني اه معروفا بوساخة او متتسخا او اه رائحة عرقه تخرج منه - 00:07:51

اه بسبب اهماله لابطه مثلا او غير ذلك لا. فالانسان يشرع له دائما التنزه والتتنفس والتجميل. والله تعالى اعلم. اسأل الله سبحانه
وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا - 00:08:12

وان يعيننا على تطبيق هذه السنن والاستمرار عليها والحرص عليها وان يجعلنا واياكم من اهل الفطرة. وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الراشدون - 00:08:27